

70 ومنهم أبو علي بن الكاتب واسمه الحسن بن أحمد .

من كبار مشايخ المصريين صحب أبا بكر المصري وأبا علي الروذباري وغيرهما من المشايخ .
وهو أوجد مشايخ وقته وكان أبو عثمان المغربي يقول كان أبو علي ابن الكاتب من السالكين
وكان يعظمه ويعظم شأنه مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة .

سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت أبا علي بن الكاتب يقول إذا انقطع العبد إلى الله
بكلية فأول ما يفيدته الله الاستغناء به عن سواه .

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت معاذ بن محمد التنيسي يقول سمعت أبا
علي بن الكاتب يقول المعتزلة نزهوا الله تعالى من حيث العقول فأخطأوا والصوفية نزهوه
تعالى من حيث العلم فاصابوا .

قال وسمعت أبا علي بن الكاتب يقول يقول الله تعالى وصل إلينا من صبر علينا .

قال وسمعت أبا علي بن الكاتب يقول إذا سمع الرجل الحكمة فلم يقبلها فهو مذنب وإذا
سمعها ولم يعمل بها فهو منافق .

قال وسمعت أبا علي يقول صحبة الفساق داء ودواؤها مفارقتهم .

وبهذا الإسناد قال أبو علي إذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان إلا بما يعنيه